

حلقات نور على الدرب (711) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:17](#)

طيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها مستمع رمز لاسمه بالحروف الف عين كانت والدتي رحمها الله تقوم بحق خير قيام. لكنني ضيعت حقها تماما. كنت عاقا لها ولا اقوم - [00:00:35](#)

واجب تجاهها بل ربما تعدى الامر الى اهانتها او ضربها او اخذ بعض الاموال منها قهرا. وقد ماتت رحمها الله وهي تدعوني وانا الان في حالة يرثى لها من الحزن والكمد والكمد الذي اصابني بسبب - [00:00:56](#)

في حقها وقد تزوجت ورزقت بابناء. واخاف والله من عقوبة ربي علي صرت اخصها بدعاء دائم في صلاتي. وجهوني ماذا اعمل تجاهها رحمها الله؟ حتى اسلم اولاً من عذاب الله وعقابه ثم - [00:01:16](#)

ما من عقوق ابنائي مخافة ان يصيبني ما فعلت بامي الله المستعان الحمد لله الهادي الى سواء السبيل ومن يضل الله فما له من هاد. الله والصلاة والسلام على من جاء بالخير ودعا اليه - [00:01:33](#)

وحت الناس على الاخذ باسباب للنجاة من عذاب الله انما قلته ايها السائل امر محزن وامر معجب معجب لك. الله المستعان. اي بك وما تجيبون لامك تسيء اليها فتحسن اليك - [00:01:56](#)

وتقسو عليها وترحم ترحمك وتعطف عليك وهكذا الالباء حق الوالدين حق عظيم وكأني بك انما حملك على هذا الخوف خشية ان تلاقي من اولادك ما لاقت امك منك احرص على تربية اولادك على الكتاب والسنة - [00:02:17](#)

على الاداب الاسلامية عودهم احترام الالباء والامهات اكرام كبار السن من رجال ونساء اعودهم على الاشتغال على صفة الرحمة فان الراحمين يرحمهم الرحمن اكثر من تذكرك لامك والبكاء امامهم على ما حصل منك من تقصير - [00:02:49](#)

تعاهدكم بتخويفهم من الله جل وعلا تصل قرابة امك واجتهد في ذلك ارعى لها حقها بهم وان كان فأتك الفوات وانتم ايها المستمعون اتعظوا واعتبروا فانما يتذكر اولو الالباب انه كثيرا ما يكال للانسان بالمكيال الذي كان به - [00:03:23](#)

كثيرا ما يعاقب العاق بعقوق الذرية ارعوا نعم الله عليكم بامتثال اوامره والانتهاز عن نواهيه الله جل وعلا في القرآن الكريم اوصى بالوالدين خيرا كثيرا وحث عليهما وكف عن الاساءة اليهما والتأفف - [00:03:58](#)

بل امر الولد ان يجمع بين الرحمة لهما والتذلل امامهما كما في قوله جل من قائل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:04:39](#)

وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم لا يكون هذا منك رياء وسمعة بل افعل ذلك مخافة مخافة من الله - [00:05:00](#)

ورغوة في الخير اكرر وصيتك انت ايها السائل في ان تعتني بذريتك واولادك وكلما ذكرت ذلك الشيء الذي حصل منك على والدتك
طل لله ركعتين وتوجه اليه واسأله ان يغفر لها ويرحمها - [00:05:23](#)

ويتجاوز عنك ويملاً قلبك بتعظيم دينه والحب هو حب الخير للمسلمين عسى الله ان يعفو. فاسأل الله ان يعفو عنا جميعا احسن الله
اليكم هذه ام ديانة من الرياض بعثت بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال لها تذكر بان عندها مجموعة من الاشرطة التي كان عليها
بعض مواد الغناء ونحو ذلك - [00:05:46](#)

تابت الى الله توبة نصوحة وتريد التخلص منها هل يجوز لها ان تسجل عليها قرآن كريم تلاوات القرآن الكريم وبرامج دينية من
الاذاعة وهل يجوز لها ان تبيعها لآخر لها او لغيره حيث انها بحاجة لقيمتها كي تبدأ مشروع صغير تعينه اه نفسها به وكذلك -
[00:06:10](#)

بنيتها ووالدتها اراد لها ان تمسح ما عليها من تسجيلات وهذا متيسر فاذا مسحت من عليها من تسجيلات فلتسلم بها ما شاءت الا ان
تفسير القرآن اولى ويبدو انها ممن اه عشاق الاسماء الغربية - [00:06:31](#)
لأنهم ديانة هذه بهذا النص يمكن هذا هو الذي جلب لها هذا الامر لكن الحمد لله على ندمها واسأل الله ان يكون ذلك سبب خير لها لكن
لا يجوز لها ان تبيع هذه الاشرطة بما اثبت عليها من اغاني - [00:06:50](#)

واذاح له ما في هذه الاشرطة تربية طريقة العمل الجديد ما عليها الا ان فتهينها لمس ما تحمله وهو متيسر فاسأل الله ان يعين كل
راغب في الخير على سلوك طريقه الله وانا نادم على الشر ان يوفقه للتوبة منه والله المستعان - [00:07:11](#)
احسن الله اليكم تذكر انها مطلقة وعندها بنت عمرها خمس سنوات ووالدها لا ينفق عليها منذ ان ولدتها ولا يسأل عنها رغم انه
ميسور الحال لكنه بخيل فقال لن ينفق عليها عقابا لانها طلبت الطلاق ورفضت - [00:07:37](#)

ان ترجع اليه علما بان سلوكه واخلاقه سيئة. وهو سيء العشرة. تقول بان اهلها لا يسمحون لها بان تطالبه في المحكمة بحجة انه من
العائلة ما نصيحتكم؟ احسن الله اليكم - [00:07:52](#)

نصيحتي لها ان تصبر وتقبل نصيحة اهلها وتستعين بالله جل وعلا ونعم المعين. نعم احسن الله اليكم تقول بانها مضطرة بان آآ تخفف
من حاجبها وتقتصر من طولها لشدة كثافتها وطولها - [00:08:05](#)

اه وخصوصا ان اصبح شكله مشوه جدا جزء منه اه نزل الى العينين. تقول باني سمعت من اجاز ذلك للضرورة لا فترجو الافادة. ليس
هناك ضرورة ما ينزل على العينين ويؤذيها تقصه - [00:08:24](#)

وما لا ينزل عليه تتركه امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم باجتناّب النمص ولعنه من يرتكب ذلك والعبرة بجمال الاخلاق لا بجمال
الخلقة نعم نسأل سؤالا اجبتكم على طرف منه في بداية آآ رسالتها احسن الله اليكم تقولها لاسم ابنتي ديانا حرام - [00:08:42](#)
وهو اسم مسيحي كما اسمع فانا سميت آآ هذا الاسم وفاء بوعدى لصديقتي ان اسميها على اسمها. علما بان اسم صديقتي ديانا وهي
مسلمة وانا سميت ابنتي على على هذا الاسم المسلم وليس لانه اجنبي او مسيحي. وانا وعدتها بان اه لا اغيره فماذا اعمل -

[00:09:11](#)

الاسنان امرها سهل وانما الاعمال بالنيات فاذا كانت التسمية ليست لاجل تلك المرحلة التي تسمى ديانة وتحدث الناس فيها حصل
بسببها ما حصل وانما فقط بهذا الاسم انما ما يؤسف له - [00:09:33](#)

ان يعتمد المسلمون الى الرغبة عن اثناء ابائهم واجدادهم واسرهم عربهم ثم يأتون يلتفون الى الاسماء الغربية التي بعضها لا معنى له
بلغة العرب فدي انا ليس لها معنى في لغة العرب - [00:10:00](#)

وليس المقصود فيها الدين لانها لما وضعت له في لغة اهلها ومع ذلك اذا لم تغيرها لا حرج النبي انما امر بتغيير من كان اسمه معبدا
لغير الله او كان اسما موحشا كحرب ونحو ذلك والله المستعان - [00:10:25](#)

احسن الله اليكم تسأل تقول كيف اصلي صلاة الوتر ومتى تكون؟ كيف ابدأ صلاة القيام ومن منذ متى ابدأها؟ وكم ركعة اصلها؟
احسن الله اليكم؟ صلاة الوتر تكون بعد صلاة التهجد - [00:10:44](#)

وهي ركعة واحدة يصلي الانسان ما شاء من الصلوات في الليل فاذا خاف الصبح او اراد ان ينام ولا يثق بانه يستيقظ مبكرا صلى ركعة توتر له ما مضى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يوتر باكثر من ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة. كما في حديث عائشة رضي الله عنها وام سلمة وابن عباس وغيرهم - [00:10:56](#)

لكنه لم ينهى عن اكثر من ذلك وانما كان يطيل الركوع والسجود والقيام يقرأ طويلا والركوع ربما ركع ركوعا بقدر ما يقرأ القارئ اربعين اية في تهجده ف يبدأ صلاة الليل من بعد صلاة العشاء - [00:11:26](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اوتر في اوله وفي وسط الليل وفي اخره وانتهى وتره في الغالب في اخر الليل واوصى من يخشى الا يستيقظ اخر الليل اوصاه ان يوتر قبل ان ينام - [00:11:51](#)

كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر واوصاني ان اوتر قبل ان انام واوصاني بركعتي الضحى - [00:12:08](#)

فاذا صليت ثلاثا بعد الراتبة في العشاء او خمسا او سبعا او تسعا او احدى عشرة او ثلاث عشرة او اكثر من ذلك فلتكن اخر الصلاة صلاة واحدة ويجوز للانسان ان يسرد صلاة الليل بتسليمة واحدة - [00:12:26](#)

اذا احب ان يصلي احدى عشرة ركعة صلاها بتسليمة واحدة والافضل اذا اتم العشر جلس وتشهد ثم قام واتى بالركعة الباقية قبل ان يسلم تتشهدوا يا سلمى وين ذا؟ فلا حرج في ذلك كله ان شاء الله - [00:12:48](#)

والافضل ان تكون كل ركعتين بسلام لحديث صلاة الليل مثنى مثنى الى اخر الحديث احسن الله اليكم تقول هل يجوز اذا صليت التراويح في المنزل ان اصلها مع امام الحرم من التلفاز او مع المسجد الذي بجانب منزلنا - [00:13:05](#)

اما المسجد الذي بجانب المنزل ولا يحول بينك وبينه احد سوى الجدار يجوز ان تصلي ان تصلي الصلاة مؤتمة به واما الصلاة خلف الميبار خلف الحرم فلا يجوز احسن الله اليكم تذكر بانها محافظة على السنن الرواتب ما عدا سنة الظهر - [00:13:24](#)

لانشغالها او لضيق الوقت في العمل. فهل آآ يكتب لها اجر السنن الرواتب يكتب لها ان شاء الله اجر الذي صلته مدة اداء الركعتين قبل الصلاة والركعتين بعدها ليست بالقدر الكبير - [00:13:49](#)

ما دامت صلت الفريضة فلتسبقها بركعتين خفيفتين وتتبعها ركعتين ثم تقرأ الاذكار وهي واقفة تشتغل وهذا افضل نعم احسن الله اليكم. سنعود الى اسئلة ام ديانا باذن الله في حلقات قادمة بقي لها مجموعة من الاسئلة فيما يتعلق بوالدها واهل بيتها. هذه رسالة وصلت للبرنامج - [00:14:12](#)

ابو صالح من الرياض يقول اذا كان عندنا جيران وهؤلاء الجيران عندهم بعض المنكرات في منزلهم هل لي ان امنع زوجتي من زيارتهم خافت ان تقع في هذه المنكرات اذا كانت هذه المنكرات - [00:14:35](#)

مما تراها زوجتك ويجلسون بجانبها عندها فينبغي ان تمنعها لانه لا يحل للانسان ان يذهب باختياره او برغبته لمكان يعمل فيه بالمنكر وسريان العدوى من اثر مشاهدة المنكر وجلس عند فاعليه - [00:14:52](#)

وهم يفعلون من شأنه ان يؤثر في نفس مجالسهم وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كنافخ الخير وحامل المسك والله المستعان احسن الله اليكم هل يجوز بيع التمر الكثير دون وزن او كيل بمعنى ان يشتري تمر آآ من اي نوع مثل الخطري مثلا في غرفة ويكون مكدس في - [00:15:22](#)

غرفة فيشتريه بالنظر بمبلغ كذا نعم اذا اشتراه وحازه جاز له ان يبيعه وكيفا لا نبيعه جزافا. نعم احسن الله اليكم عندنا اغنام اعدناها للبيع والبيع لكن ليس هناك هدف ظاهر مثل التجارة. هي كثيرة تصل الى سبع مئة رأس نبيع احيانا منها ونأكل - [00:15:48](#)

فهل تكون زكاتها زكاة تجارة ام زكاة سائمة ان كانت هذه الاغنام مما ينفق عليه ولا تعيش وتحيا على الرعي وليست للتجارة فلا زكاة فيها فان بهيمة الانعام تزكى اذا كانت التجارة - [00:16:12](#)

وتعد عروظ تجارة وتزكى اذا كانت سائلة اي ترعى وعرفها من المرأة فتزكى على انها بهيمة الانعام وزكاتها زكاة انصبة انصبة بهيمة الانعام قد يكون عند المرء كاتان للتجارة تزكيان - [00:16:40](#)

وقد يكون عنده تسع وثلاثون شاة في الرعي فلا تزكى حتى تتم اربعين شاة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من القصيم اثال عبدالعزيز السلامة بعثها يسأل عن حكم اسبال غير الثياب - [00:17:05](#)

كالبشت والسراويل. هل تدخل في الحكم؟ احسن الله اليكم لا شك ان العلة واحدة عندما يتعمد الانسان لاطالة البشت فهذا لباس يسبل او عندما يتعمد اطالة السراويل حتى يطأ العقد في طرف السروال - [00:17:22](#)

في طرف احلامه فهذا ايضا من الاسبال الممقوت فينبغي للانسان ان يتجنب هذا بحيث لا ينزل السراويل عن الكعبين. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من سكاك الجوف باعثها جلال عمر محمد يقول ارغب في القيام بعمره لي ولوالدي المتوفى. وذلك على الرغم بانني لم اؤدي العمرة من قبل - [00:17:45](#)

لنفسي فهل هنوي النية بنية واحدة واؤدي مناسك العمرة؟ مرة واحدة ام آآ لي اولا ثم اتحلل واؤدي العمرة والذي ارجو الافادة العمرة لا تكون لاكثر من واحد وانما العمرة لواحد - [00:18:09](#)

فاذا اعتمرت عن نفسك ثم اردت ان تؤدي بعد ذلك عمرة عن ابيك فلا بد لك من الخروج الى الحل وان كان الافضل ان تنشئ عمرة ابيك بسفر تأتي به نعم - [00:18:28](#)

احسن الله اليكم هذا مصطفى عبد العليم مصري مقيم بالمملكة يسأل عن حكم النوم على البطن. وقد سمعت انه حرام. فهل هذا صحيح؟ نعم هذه ضجعة الشيطان التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها - [00:18:42](#)

نعم احسن الله اليكم اذا كان هناك رجل محكوم عليه بالدية لانه قتل خطأ فهل يجوز لشخص عليه كفارة عتق رقبة ان يعتق هذا شخص ويدفع عنه الدية ويسقط عنه - [00:18:59](#)

لا شك ان هذا السؤال غريب ولاول مرة اسمع مثل هذا ولكن المقصود بالعتق الرقبة اعتاق الشخص المملوك الذي جرى عليه الرق ولم يتحلل منه فان الدين الاسلامي جاء بتسهيل وتيسير - [00:19:14](#)

اعتاق الارقاء من رجال ونساء حتى ان الرجل اذا مرققة جارية ثم اعتقها وتزوجها كان له بذلك اجر عظيم اما ما سألت عنه ايها السائل فانت ان شاء الله على نية طيبة لكن ليست هذه هي - [00:19:41](#)

اعتاق الرقبة التي تكون كفارة في بعض الامور في قتل نفس المعصومة خطأ او في الجماع في نهار رمضان او في الظهار ذلك هذا له حكمه نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم صوم الدهر علما ان ابن الجوزي رحمه الله ذكر ان عمر بن الخطاب وعثمان رضي الله عنهما صاما الدهر - [00:20:05](#)

اولا لم يثبت ذلك عن عمر ولا عن عثمان رضي الله عنهما وما كان لهما ان يخالفا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما اجل من ذلك والذي نازع - [00:20:35](#)

ليصوم الدهر هو عبد الله بن عمرو بن العاص ومنعه النبي عليه الصلاة والسلام وامتنع امتثل لما قال اخبر انك تريد ان تصوم الدار؟ قال بلى. قال لا تبكي ونهى - [00:20:48](#)

وانما صمت ثلاثة ايام من كل شهر قال اطيعك افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال اعطيك افضل الى ان قال له صم يوما وافطر يوما فلا اطيعك افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك - [00:21:02](#)

ذاك صيام داوود واخبر ان افضل الصيام صيام داوود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة صلاة التهجد صلاة داوود وكان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدسه - [00:21:20](#)

فهذه الميزة العظيمة لداوود عليه السلام صار صيامه افضل الصيام وصارت صلاته وتعبه افضل الصلاة من اراد ان يصوم الدهر كله فلا يزيد عن ان يصوم يوما ويفطر يوما نعم - [00:21:38](#)

احسن الله اليكم يقول سمعت بعضهم يقول طه وياسين انها من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فهل هذا صحيح لا هو بالنسبة ياسين جائز انه ياسين من اسماء الانبياء السابقين - [00:21:54](#)

وجائز ان ياسين هذه الحروف منها القرآن نزل هذه الحروف العربية الفصيحة ولابن القيم كلام جيد في معنى الحروف المقطعة

في القرآن الكريم نعم احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع حول تخصيص قول عليه السلام لعلي رضي الله عنه عن سائر الصحابة هل لهذا اصل - [00:22:10](#)

اما انني قال له النبي صلى الله عليه وسلم ولسائر الصحابة لا اعرفها والنبي ما كان يقول لاحد رضي الله عنك يا فلان رضي الله عنك يا فلان لكنني لا ادري ماذا يقصد هذا السائل - [00:22:43](#)

يقول عليه السلام علي اما قول النبي قال لعلي عليه السلام فلا اصل لذلك يا تخصيص عليه تخصيص الناس يخصصون علي بكلمة عليه السلام فايضا هذه من الالفاظ البدعية ليس بافضل من الصديق - [00:23:01](#)

ولا الفاروق ولا ذي النورين اجمع الصحابة رضي الله عنهم على تقديم هؤلاء الثلاثة على علي ولم يألف هو من ذلك وقد قال لما مات عبد الله عمر يقول ابن عباس وكان وقفا واسريا ما شعرت الا بمن امسك منكبي فلن يرعني - [00:23:19](#)

ذاك واذا به علي فزعزعني ثم اثنى على عمر فقال ثم قال ما تركت احدا احب ان القى الله بعمله مثلك وان الارض ان يجمع الله بينك وكثيرا ما اسمع النبي يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر رحت انا وعمر فعلت انا وابو بكر وعمر وارجو ان يجمع الله بينكم الى اخره -

[00:23:44](#)

علي رضي الله عنه لا يرى نفسه افضل من هؤلاء بل في منبر الكوفة كان يخطب الناس ويقول افضل هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر - [00:24:10](#)

وافضل الناس بعد ابي بكر عمر ولو شئت لقلت الثالث يقول ابنه محمد ابن علي المسمى بابن الحنفية لان امهم بني حنيفة يقول لما سألته من افضل من خير هذه الامة - [00:24:23](#)

بعد نبينا قال ابو بكر او ما تعرف يا بني؟ قلت لا. قال ابو بكر قلت ثم عين او ما تعرف؟ قلت لا. قال عمر ثم يقول محمد فحشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت يا امير المؤمنين؟ قال لا - [00:24:42](#)

ابوك رجل من المسلمين هذا كلام علي فكيف نترك كلام علي ونروح نأتي بكلام لا اصل له ومع الاسف ان اهل السنة جاره متأثرين غيرهم فكانوا اذا نقلوا عني قال عليه السلام - [00:24:59](#)

او قالوا كرم الله وجهه وهم لا يقولون لابناء الصحابة الذين اسلموا ولن يعبدوا الاصنام ما يكون لهم كرم الله وجوههم. هذي لا شك ان علي اهل لان يقال كرم الله وجهه. لكن ليس - [00:25:17](#)

اكرم ممن هم اكرم من كالصديق والفاروق وذي النورين والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. كانت الاجابة من صاحب الفضيلة الشيخ صالح -

[00:25:32](#)

محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم لطيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض. احد عشر الف خمسمئة - [00:25:48](#)

خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)